المرويات المرفوعة في الدعاء عند رؤية الهلال

د. عبد الرحمن بن محمد بن غنيم الحازمي
جامعة شقراء - أستاذ مشارك

TU

جامعة الطائف
TAIF UNIVERSITY

ملخص

تناولت في هذا البحث المرويات المرفوعة في الدعاء عند رؤية الهلال، وقد قسمته إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة، ذكرت في المقدمة موضوع البحث ومشكلته وأسئلته وأهدافه وأهميته والدراسات السابقة فيه وخطته ومنهج العمل فيه، وجعلت المبحث الأول في المرويات المتصلة في الدعاء عند رؤية الهلال، ذكرت فيه المرويات المتصلة المرفوعة إلى النبي ﷺ، وأما المبحث الثاني فجعلته في المرويات المرسلة في الدعاء عند رؤية الهلال، ذكرت فيه المرويات المرسلة المرفوعة إلى النبي ﷺ، ثم ختمت البحث ببعض النتائج التي توصلت إليها وكذلك التوصيات، وجعلت للبحث فهرسًا للمصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: المرويات المرفوعة الدعاء رؤية الهلال

Abstract

I discussed in this study the supplications that are directly attributed to the Prophet (PBUH) which are said upon seeing the crescent. I divided the study into an introduction, two sections and a conclusion. I included in the introduction the research statement, problem, questions, objectives, importance, methods, and plan as well as a literature review. I dedicated the first section to the prayers that are said upon seeing the crescent that are directly attributed to the Prophet (PBUH).I devoted the second section to the prayers that are not directly attributed to the Prophet (PBUH). I evaluated all the narrated prayers based on the status of its narrators using scholars' opinions. I concluded the study with some findings and recommendations, and I added indices for resources and references.

Key Words: narrations the marfu supplication seeing Crescent

المقدمـــة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ، أما بعد ،،،

فإن المسلم دائم الصلة بربه عز وجل، فهو يذكره على كل أحواله، فلا غنى للعبد عن ربه أبدًا، والنبي ﷺ شرع لأمته أدعية متنوعة في أحوال وأوقات مختلفة، ومن ذلك ما شرعه ﷺ لأمته من الدعاء عند رؤية الهلال في بداية الشهر الهجري.

ولعلي في هذا البحث أذكر المرويات عنه ﷺ في الدعاء عند رؤية الهلال سواء كانت هذه المرويات متصلة أم مرسلة، وسأخرج هذه المرويات من مصادرها، وأحكم عليها بناء على ما ظهر لي من أقوال العلماء.

مشكلة البحث:

يعالج هذا البحث مشكلة واقعة بين بعض أهل العلم وهي هل ثبت عن النبي ﷺ دعاءٌ مخصوصٌ عند رؤية الهلال أم لا.

أسئلة البحث:

١- هل هناك مرويات متصلة ورد فيها الدعاء عند رؤية الهلال؟

٢- هل هناك مرويات مرسلة ورد فيها الدعاء عند رؤية الهلال؟

٣- هل صح من هذه المرويات شيء؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

١- ذكر المرويات المتصلة عنه ﷺ في الدعاء عند رؤية الهلال.

٢- ذكر المرويات المرسلة عنه ﷺ في الدعاء عند رؤية الهلال.

٣- تبيين حكم المرويات عنه ﷺ في الدعاء عند رؤية الهلال.

أهمية البحث:

١- جمع المرويات المتصلة عنه ﷺ في الدعاء عند رؤية الهلال .

٢- جمع المرويات المرسلة عنه ﷺ في الدعاء عند رؤية الهلال.

٣- الخروج بحكم واضح لهذه المرويات.

٤- يعد هذا البحث مشاركة من الباحث في نشر سنة النبي ﷺ بين الناس.

حدود البحث:

اقتصر البحث على المرويات المرفوعة إلى النبي ﷺ سواء المتصلة أو المرسلة الواردة في الدعاء عند رؤية الهلال، وتخريجها من مصادرها، وبيان درجتها.

الدراسات السابقة: حسب اطلاعي لم أر من جمع المرويات الواردة في الدعاء عند رؤية الهلال، وتكلم عنها تخريجا ودراسة.

خطة البحث: قسمت هذا البحث إلى: مقدمة ومبحثين وخاتمة.

فأما المقدمة فذكرت فيها موضوع البحث ومشكلته وأسئلته وأهدافه وأهميته والدراسات السابقة فيه وخطته ومنهج العمل فيه.

وأما المبحث الأول فهو المرويات المتصلة في الدعاء عند رؤية الهلال.

وأما المبحث الثاني فهو المرويات المرسلة في الدعاء عند رؤية الهلال.

وأما الخاتمة فذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث، والتوصيات.

ووضعت للبحث فهرسًا للمصادر والمراجع.

منهج العمل في البحث: وقد كان عملي في هذا البحث على النحو التالي:

١- جمعت الأحاديث المتعلقة بالموضوع.

٢- حرصت على ضبط النص بالحركات.

٣- رقمت الأحاديث ترقيمًا تسلسليًا.

٤- بينت حال الرواة الذين عليهم مدار الحديث على النحو التالي:

أ- إن كان الراوي من رجال التقريب، اكتفيت بحكم الحافظ ابن حجر فيه بعد الرجوع إلى المصادر المعتمدة في ترجمة الراوي، وذلك لعدم الإطالة.

ب- إذا لم يكن الراوي من رجال التقريب، ترجمت له من كتب الرجال الأخرى بما يبين حاله.

٥- تخريج الأحاديث على النحو التالي:

أ- قمت بتخريج الأحاديث من مصادر السنة المعتمدة.

ب- بعد جمع الطرق قمت بدراستها حسب قواعد المحدثين، ثم ذكرت الحكم على الحديث مسترشداً بكلام أهل العلم.

ج- رتبت مراجع التخريج مبتدئاً بالأقدم فالأقدم، عدا السنن الأربعة ومسند أحمد فإني أقدمهم على غيرهم، فأذكر الجزء ثم الصفحة، ثم رقم الحديث إن وجد، وأضيف في السنن الأربعة الكتاب والباب.

د- إذا احتاج الحديث إلى اعتضاد فإني أبحث عن المتابعات والشواهد المقوية له.

٦- بينت معاني الكلمات الغريبة الواردة في النص.

٧- ضبطت ما يحتاج إلى ضبط من الأسماء والألفاظ.

٨- ذيلت البحث بفهرس للمصادر والمراجع ورتبته على حروف المعجم.

والله أسأل أن يتقبل هذا البحث، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به عباده، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

المبحث الأول

المرويات المتصلة في الدعاء عند رؤية الهلال[1]

١- حديث طلحة بن عبيد الله ﷺ:

أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال، قال: (اللهُمَّ أَهِلَّهُ[2] عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ[3] وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ).

أخرجه الترمذي[4] -ومن طريقه ابن العربي[5]- وأخرجه أحمد[6] -ومن طريقه الطبراني[7]، والضياء[8]- وأخرجه إسحاق بن راهويه[9] -وعنه الدارمي[10]، والبخاري[11]، ومن طريقه الطبراني[12]- وأخرجه عبد بن حميد[13]-ومن طريقه ابن الجوزي[14]-

(١) قال النووي في شرح مسلم (ج٨/ص٨٩): « أصل الإهلال في اللغة رفع الصوت، ... وسمي الهلال هلالًا لرفعهم الصوت عند رؤيته »، وقال ابن بطال في شرح صحيح البخاري (ج٤/ص٢٢٠): « لأنه كان يرفع عند رؤيته الأصوات إما بدعاء أو غيره ».

(٢) أَهَلَّ الهِلالُ، إِذَا طَلَع. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ج٥/ص٢٧١).

(٣) هو البَركة، وضِدُّه الشُّؤم. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ج٥/ص٣٠٢).

(٤) الترمذي، محمد بن عيسى، السنن، ١٩٩٨م (ج٥/ص٣٨١)، كتاب الدعوات، باب ما يقول عند رؤية الهلال، حديث رقم (٣٤٥١)، وجاء فيه: (أهلله علينا).

(٥) المعافري، محمد بن عبد الله، أبوبكر ابن العربي، أحكام القرآن، ١٤٢٤هـ (ج١/ص١٢٢)، لم يذكر قوله: (ربي وربك الله).

(٦) الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل، المسند، ١٤٢١هـ (ج٣/ص١٧) حديث رقم (١٣٩٧).

(٧) الطبراني، سليمان بن أحمد، الدعاء، ١٤٠٧هـ (ج٢/ص١٢٢٣) حديث رقم (٩٠٣)، وجاء فيه: (كان النبي ﷺ إذا نظر إلى الهلال).

(٨) المقدسي، ضياء الدين، الأحاديث المختارة، ١٤٢٠هـ (ج٣/ص٢٢) حديث رقم (٨٢١).

(٩) عزاه إليه ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة، ١٤٢٠هـ (ج٣/ص٢٢)، وابن حجر كما في الفتوحات الربانية لابن علان (ج٤/ص٣٢٩).

(١٠) الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، السنن، ١٤١٢هـ (ج٢/ص١٠٥٠) حديث رقم (١٧٣٠)، وجاء فيه: (أهله علينا بالأمن والإيمان).

(١١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير (ج٢/ص١٠٩)، وجاء فيه: (أهله علينا بالأمن والإيمان).

(١٢) الطبراني، سليمان بن أحمد، الدعاء، ١٤٠٧هـ (ج٢/ص١٢٢٣) حديث رقم (٩٠٣)، وجاء فيه: (كان النبي ﷺ إذا نظر إلى الهلال).

(١٣) الكشي، عبد بن حميد، المنتخب من مسند عبد بن حميد، ١٤٠٨هـ (ص٦٥) حديث رقم (١٠٣).

(١٤) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، جامع المسانيد، ١٤٢٦هـ (ج٣/ص٤٣٧) حديث رقم (٢٦٣١).

وأخرجه الدارمي[١]، والبخاري[٢]، وابن أبي خيثمة[٣]، وابن أبي عاصم[٤]، والبزار[٥]، وأبو يعلى[٦] -وعنه ابن السني[٧]، وابن عدي[٨]، ومن طريقه الشجري[٩]، والضياء[١٠]- وأخرجه العقيلي[١١]، الطبراني[١٢]، والحاكم[١٣]، والبيهقي[١٤]، والخطيب[١٥]، والبغوي[١٦]،

(١) الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، السنن، ١٤١٢هـ (ج٢/ص١٠٥٠) حديث رقم (١٧٣٠)، وجاء فيه: (أهله علينا بالأمن والإيمان).
(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير (ج٢/ص١٠٩)، وجاء فيه: (أهله علينا بالأمن والإيمان).
(٣) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير، ١٤٢٧هـ (ج٢/ص٩٣٥).
(٤) الشيباني، أحمد بن عمرو، ابن أبي عاصم، السنة، ١٤٠٠هـ (ج١/ص١٦٥) حديث رقم (٣٧٦)، وجاء فيه: (أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، وغير ضالين ولا مضلين)، قوله: (وغير ضالين ولا مضلين) زيادة شاذة تفرد بها محمد بن الوليد البُسري عن أبي عامر العقدي.
(٥) البزار، أحمد بن عمرو، البحر الزخار، ١٩٨٨م (ج٣/ص١٦١-١٦٢) حديث رقم (٩٤٧)، وجاء فيه: (أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والسلام والإسلام)، قوله: (والسلام) تفرد بها البزار عن محمد المثنى عن أبي عامر، وقد روى أبو ذر الترمذي عن محمد بن المثنى بدونها كما عند الخطيب في تاريخ بغداد (ج١٦/ص٤٧٥).
(٦) الموصلي، أحمد بن علي، أبو يعلى، المسند، ١٤٠٤هـ(ج٢/ص٢٥-٢٦) حديث رقم (٦٦١- ٦٦٢)، جاء في الرواية الثانية: (كان النبي ﷺ إذا نظر إلى الهلال).
(٧) الدِّيْنَوَري، ابن السُّنِّي، عمل اليوم والليلة، ١٤١٨هـ (ص٥٩٦) حديث رقم (٦٤١)، وجاء فيه: (أهله علينا بالأمن والإيمان)، وفي آخره: (ربي وربك الله تعالى).
(٨) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ١٤١٨هـ (ج٤/ص٢٦٥)، وجاء فيه: (أهله علينا بالأمن والإيمان).
(٩) الشجري، يحيى بن الحسين، الأمالي الخميسية، ٢٠٠١م (ج١/ص٣٥١) حديث رقم (١٢٣٧).
(١٠) المقدسي، ضياء الدين، الأحاديث المختارة، ١٤٢٠هـ (ج٣/ص٢٢) حديث رقم (٨٢٠)، وجاء فيه: (كان النبي ﷺ إذا نظر إلى الهلال).
(١١) العقيلي، محمد بن عمرو، أبو جعفر، الضعفاء الكبير، ١٤٠٤هـ (ج٢/ص١٣٥).
(١٢) الطبراني، سليمان بن أحمد، الدعاء، ١٤٠٧هـ (ج٢/ص١٢٢٣) حديث رقم (٩٠٣)، وجاء فيه: (كان النبي ﷺ إذا نظر إلى الهلال).
(١٣) الحاكم، محمد بن عبد الله، المستدرك على الصحيحين، ١٤١١هـ (ج٤/ص٣١٧) حديث رقم (٧٧٦٧)، وجاء فيه: (أهله علينا بالأمن والإيمان).
(١٤) البيهقي، أحمد بن الحسين، الدعوات الكبير، ٢٠٠٩م (ج٢/ص١٢٢) حديث رقم (٥١٨).
(١٥) الخطيب، أحمد بن علي البغدادي، تاريخ بغداد، ١٤٢٢هـ (ج١٦/ص٤٧٥)، وجاء فيه: (أهله علينا بالأمن والإيمان).
(١٦) البغوي، الحسين بن مسعود، شرح السنة، ١٤٠٣هـ (ج٥/ص١٢٨) حديث رقم (١٣٣٥)، والأنوار في شمائل النبي المختار ١٤١٦هـ (ص٧٢٦-٧٢٧) حديث رقم (١١٦٥).

من طريق أبي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو، وأخرجه الضياء[١] من طريق أسد ابن موسى.

كلاهما -العقدي وأسد بن موسى- عن سليمان بن سفيان المديني، عن بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب[٢].

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن طلحة بن عبيد الله، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

وقال العقيلي: ولا يتابع[٣] عليه إلا من جهةٍ تُقاربه في الضعف.

سليمان بن سفيان ضعيف[٤]، وبلال بن يحيى لين[٥].

فالحديث ضعيف لأجلهما، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده من حديث ابن عمر وبُديل بن ورقاء ﷺ وستأتي، والحديث حسنه الترمذي -كما سبق- وابن حجر[٦]، وأحمد شاكر[٧]، وشعيب الأرنؤوط[٨]، وصححه الحاكم[٩]، والألباني[١٠].

٢- حديث ابن عمر رضي الله عنهما: جاء عنه بلفظين:

---

(١) المقدسي، ضياء الدين، منتقى حديث أبي الحسن ابن عبدويه، ٢٠٠١م (ص٣٠٨) حديث رقم (١٨).
(٢) قال ابن حجر كما في الفتوحات الربانية لابن علان (ج٤/ص٣٢٩): «وإنما حسنه الترمذي لشواهده، وقوله يعني الترمذي: غريب أي بهذا السند».
(٣) أي سليمان بن سفيان.
(٤) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦هـ (ص٤٠٨).
(٥) المصدر السابق (ص١٨٠).
(٦) نقله عنه ابن علان في الفتوحات الربانية (ج٤/ص٣٢٩).
(٧) في تحقيقه لمسند أحمد (ج٢/ص١٧٨).
(٨) في تحقيقه لصحيح ابن حبان (ج٣/ص١٧١)، وقال في تحقيقه لشرح السنة للبغوي (ج٥/ص١٢٨): «وله شاهد يصح به».
(٩) نقله عنه ابن حجر كما في الفتوحات الربانية (ج٤/ص٣٢٩)، وتعقبه بقوله: «وغلط في ذلك».
(١٠) الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة، ١٤٢٢ه (ج٤/ص٤٣١)، قال رحمه الله: «لكن الحديث حسن لغيره بل هو صحيح لكثرة شواهده».

الأول: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: (اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللَّهُ).

أخرجه الدارمي[1]، وابن حبان[2]، والطبراني[3]، والبيهقي[4]-ومن طريقه ابن عساكر[5]-، من طريق سعيد بن سليمان عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم عن أبيه وعمه عن ابن عمر رضي الله عنهما.

عبد الرحمن بن عثمان، قال أبو حاتم: « هو ضعيف الحديث يهولني كثرة ما يسند »[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال الذهبي: مقل[8].

وأبوه عثمان بن إبراهيم، قال ابن معين: صالح[9]، وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: روى عنه ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرة، قلت: فما حاله؟ قال: يكتب حديثه وهو شيخ»[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال الذهبي: له ما ينكر[12]، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفيه عثمان بن إبراهيم الحاطبي، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات»[13].

---

(١) الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، السنن، ١٤١٢ه (ج٢/ص١٠٥٠) حديث رقم (١٧٢٩)، جاء في أوله: (الله أكبر)، وجاء فيه أيضًا: (والتوفيق لما يحب ربنا ويرضى)، وجاء في إسناده: عن عبد الرحمن بن عثمان ابن إبراهيم حدثني أبي عن أبيه وعمه، بزيادة حدثني أبي، وأظنها مقحمة في الإسناد.

(٢) البستي، محمد بن حبان، الصحيح، ١٤٠٨ه (ج٣/ص١٧١) حديث رقم (٨٨٨).

(٣) الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الكبير (ج١٢/ص٣٥٦) حديث رقم (١٣٣٣٠)، وسقط من إسناده اسم عبد الرحمن، فقال: سعيد بن سليمان، عن عثمان بن إبراهيم بن حاطب، عن أبيه وعمه.

(٤) البيهقي، أحمد بن الحسين، الدعوات الكبير، ٢٠٠٩م (ج٢/ص١٢٤) حديث رقم (٥١٩)، وجاء في أوله: (الله أكبر).

(٥) ابن عساكر، علي بن الحسن، تاريخ مدينة دمشق، ١٤١٥ه (ج٣٨/ص٣١٠).

(٦) نقله عنه ابنه في الجرح والتعديل، ١٢٧١ه (ج٥/ص٢٦٤).

(٧) (ج٨/ص٣٧٢).

(٨) الذهبي، محمد بن أحمد، ميزان الاعتدال، ١٣٨٢ه (ج٢/ص٥٧٨).

(٩) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين، ١٤٠٨ه (ص٤٨٢).

(١٠) الرازي، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١٢٧١ه (ج٦/ص١٤٤).

(١١) (ج٥/ص١٥٤، ١٥٩).

(١٢) الذهبي، محمد بن أحمد، ميزان الاعتدال، ١٣٨٢ه (ج٣/ص٣٠).

(١٣) الهيثمي، نور الدين، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ١٤١٤هـ (ج١٠/ص١٣٩).

فالحديث إسناده ضعيف لأجلهما، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده من حديث طلحة بن عبيد الله وبُديل بن ورقاء رضي الله عنهما، دون قوله :(والتوفيق لما تحب وترضى)، وقوله عند الدارمي في أوله: (الله أكبر)، وصححه الألباني بشواهده[١].

الثاني: أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: (اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هِلَالَ يُمْنٍ وَبَرَكَةٍ)

أخرجه الطبراني[٢]، وابن السني[٣]، من طريق هشام بن زياد أبو المقدام، عن أخيه الوليد بن زياد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، إسناده ضعيف جدًا فيه هشام بن زياد متروك[٤].

٣- حديث بُديل بن ورقاء رضي الله عنه:

كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال، قال: (رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ، اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ).

أخرجه أبو نعيم[٥] من طريق عبد الله بن شبيب، ثنا ابن أبي أويس، ثنا أبي، عن يزيد بن بكير، عن عبد الله بن بديل بن ورقاء، عن أبيه رضي الله عنه.

عبد الله بن شبيب مجمع على ضعفه[٦]، وإسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه[٧]، وأبوه صدوق يهم[٨].

فالحديث إسناده ضعيف، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده من حديث طلحة بن عبيد الله وابن عمر رضي الله عنهما، دون قوله: (آمنت بالذي خلقك).

---

(١) الألباني، محمد ناصر الدين، تحقيق الكلم الطيب لشيخ الإسلام ابن تيمية، ١٤٢٢هـ (ص١٣٨).
(٢) الطبراني، سليمان بن أحمد، الدعاء، ١٤٠٧هـ (ج٢/ص١٢٢٣) حديث رقم (٩٠٤).
(٣) الدِّينَوَري، ابن السُّنِّي، عمل اليوم والليلة، ١٤١٨هـ (ص٥٩٦) حديث رقم (٦٤٠).
(٤) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦هـ (ص١٠٢١).
(٥) الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ١٤١٠هـ (ج١/ص١٦٠-١٦١).
(٦) الذهبي، محمد بن أحمد، ديوان الضعفاء، ١٣٨٧هـ (ص٢١٨).
(٧) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦هـ (ص١٤١).
(٨) المصدر السابق (ص٥١٨).

٤- حديث حُدَيْر السلمي رضي الله عنه[١]:

أن رسول الله ﷺ كان إذا رَأَى الْهِلَالَ قال: (اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَالسَّكِينَةِ وَالْعَافِيَةِ، وَالرِّزْقِ الْحَسَنِ)[٢].

أخرجه ابن السني[٣]، وابن منده[٤] -ومن طريقه ابن العديم[٥]- وأخرجه أبو نعيم[٦]، من طريق عثمان بن أبي العاتكة، عن شيخ من أشياخهم[٧]، فقيل للشيخ: من حَدَّثَكَ؟ قال[٨]: صَاحِبُ الْفَرَسِ الْحَرُونِ[٩]، وَالرُّمْحِ الثَّقِيلِ فِي أَيْدِي الْغُزَاةِ فِي الْمُقَدِّمَةِ، وفي الرَّجْعَةِ فِي السَّاقَةِ[١٠]، أبو فورة حدير السلمي.

الحديث إسناده ضعيف فيه راوٍ مجهول[١١]، وقال الألباني: « وهذا إسناد ضعيف، لجهالة الشيخ الذي لم يسم، وبقية رجاله موثقون »[١٢].

---

(١) قال ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة، ١٤١٥ه (ج٢/ص٣٧): « حدير - مصغر- أبو فوزة -بفتح الفاء وسكون الواو بعدها زاي - الأسلمي، ويقال: السلمي، وهو أصوب، وقال بعضهم: أبو فروة، وهو وهم، مختلف في صحبته »، وقال في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (ج٣/ص١٠٧٧): « فروة: جماعة، وبتقديم الواو: أبو فورة حدير السلمي، كذا ضبطه ابن ماكولا، والذي أعرفه أنه بالزاي، كذا رأيته في تاريخ البخاري وغيره ».

(٢) هذا لفظ ابن السني، وجاء عند ابن منده وأبي نعيم: اللهم بارك لنا في شهرنا هذا الداخل، فذكر الحديث.

(٣) الدِّيْنَوَري، ابن السُّنِّي، عمل اليوم والليلة، ١٤١٨ه (ص٥٩٨) حديث رقم (٦٤٥).

(٤) العبدي، محمد بن إسحاق، ابن منده، معرفة الصحابة، ١٤٢٦ه (ص٤٣٧).

(٥) العقيلي، عمر بن أحمد، ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب (ج٥/ص٢١٤١-٢١٤٢).

(٦) الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، أبو نعيم، معرفة الصحابة، ١٤١٩ه (ج٢/ص٨٩٤).

(٧) جاء عند ابن منده وأبي نعيم: حدثني أخ لي يقال له زياد.

(٨) جاء عند ابن منده وأبي نعيم: وقال زياد -لم يذكر ابن منده الاسم-: توالى على هذا الدعاء ستة من أصحاب رسول الله ﷺ سمعوه منه والسابع صاحب الفرس.....

(٩) الحرون: فرس عقبة بن مدلج، ومنه قيل لحبيب بن المهلب أو محمد بن المهلب الحرون، لأنه كان يَحْرُنُ في الحرب فلا يَبْرَحُ، اسْتُعِيرَ ذلك له وإنما أصله في الْخَيْلِ، وقال اللحياني: حَرَنَت الناقةُ قَامَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ. ينظر لسان العرب (ج١٣/ص١١٠)، وجاء عند ابن منده: الجرور، والجرور هو الذي يَمْنَعُ الْقِيَادَ. ينظر لسان العرب (ج٤/ص١٢٩)

(١٠) لم يذكر ابن منده وأبو نعيم: في أيدي الغزاة في المقدمة، وفي الرجعة في الساقة.

(١١) جاء عند ابن منده وأبي نعيم أن اسمه زياد.

(١٢) الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الضعيفة، ١٤١٢ه (ج٨/ص٦).

وروي موقوفًا غير مرفوع، أخرجه البخاري[١]-ومن طريقه ابن عساكر[٢]- وأخرجه الدولابي[٣] -ومن طريقه ابن عساكر[٤]- وأخرجه ابن السني[٥]، وأبو نعيم[٦]، من طريق معاوية بن صالح، عن أبي عمرو الأزدي، عن بشير مولى معاوية قال: سمعت عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ أحدهم حدير أبو فروة يقولون إذا رأوا الهلال: اللهم اجعل شهرنا الماضي خير شهر، وخير عاقبة[٧]، وأرسل[٨] علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام، والأمن والإيمان، والمعافاة والرزق الحسن.

أبو عمرو الأزدي ذكره البخاري[٩] وابن أبي حاتم[١٠] ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وشيخه بشير مولى معاوية ذكره البخاري[١١] وابن أبي حاتم[١٢] ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣].

إسناده ضعيف لجهالة أبي عمرو وشيخه.

٥- حديث طلحة الزرقي رضي الله عنه[١٤]:

كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال، قال: (اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ،

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير (ج٢/ص١٠٢-١٠٣) (ج٩/ص٥٥)، مختصرًا بلفظ: سمع عشرة من أصحاب النبي ﷺ أحدهم فروة في رؤية الهلال.
(٢) ابن عساكر، علي بن الحسن، تاريخ مدينة دمشق، ١٤١٥هـ (ج١٠/ص٣١٥).
(٣) الدولابي، محمد بن أحمد، الكنى والأسماء، ١٤٢١هـ (ج٢/ص٩١١) حديث رقم (١٥٩٧).
(٤) ابن عساكر، علي بن الحسن، تاريخ مدينة دمشق، ١٤١٥هـ (ج١٠/ص٣١٥).
(٥) الدِّينَوَري، ابن السُّنِّي، عمل اليوم والليلة، ١٤١٨هـ (ص٥٩٩) حديث رقم (٦٤٦).
(٦) عزاه ابن حجر كما في الفتوحات الربانية (ج٤/ص٣٣٣): لأبي نعيم في عمل اليوم والليلة.
(٧) جاء في نسخة ابن السني المطبوعة: عافية.
(٨) جاء في نسخة ابن السني المطبوعة: وأدخل.
(٩) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير (ج٩/ص٥٥).
(١٠) الرازي، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١٢٧١هـ (ج٩/ص٤١٠).
(١١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير (ج٢/ص١٠٢)، و(ج٧/ص١٢٧).
(١٢) الرازي، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١٢٧١هـ (ج٢/ص٣٨٠).
(١٣) البستي، محمد بن حبان، الثقات، ١٣٩٣هـ (ج٤/ص٧٢).
(١٤) قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (ج٣/ص١٥٥٥): « طلحة الزرقي وكان من أصحاب الشجرة، وقيل: هو ابن أبي حدرد »، قال ابن الأثير في أسد الغابة، ١٤١٥ه (ج٣/ص٨٣): «وهذا القول فيه نظر، فإن ابن أبي حدرد أسلمي، وهذا زرقي من الأنصار، فلا يكونان واحدًا، والله أعلم».

وَالسَّلامَةِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ).

أخرجه القطيعي[1]، وعنه أبو نعيم[2]، ومن طريقه الشجري[3]، عن محمد بن يونس، نا يحيى بن كثير، نا عبد الرحمن بن خضير الهنائي، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن طلحة الزرقي، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة[4].

محمد بن يونس الكديمي أحد المتروكين[5]، وعبد الرحمن بن خضير وثقه ابن معين، وضعفه الفلاس، وقال الذهبي: صدوق[6]، وعبيد بن طلحة لم أقف له على ترجمة، فالحديث إسناده ضعيف جدًا، وقد ضعفه ابن حجر[7].

٦- حديث أبي سعيد الخدري ﷺ:

كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال قال: (هِلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ، آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ) ثلاث مرات، ثم يقول: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَ بِالشَّهْرِ وَذَهَبَ بِالشَّهْرِ).

أخرجه الطبراني[8]، وابن السني[9]، من طريق عبيد الله بن تمام، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد ﷺ.

عبيد الله بن تمام ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني، وقال البخاري: عنده عجائب، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يعرف من أحاديثهم حتى يشهد من سمعها ممن كان الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة لا يحل الاحتجاج

(١) القطيعي، أحمد بن جعفر، أبو بكر، جزء الألف دينار، ١٤١٤هـ (ص١٦٨) حديث رقم(١٠٧).
(٢) الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، أبو نعيم، معرفة الصحابة، ١٤١٩ه (ج٣/ص١٥٥٥)، وزاد: والسلامة والإسلام، وجاء عنده التصريح باسم الصحابي، فقال: عن عبيد بن طلحة الزرقي عن أبيه، وعند البقية: عبيد الزرقي عن أبيه.
(٣) الشجري، يحيى بن الحسين، الأمالي الخميسية، ٢٠٠١م (ج١/ص٣٤٨) حديث رقم (١٢٢٦).
(٤) هذا الوصف يبين أن طلحة الزرقي ﷺ صحابي.
(٥) الذهبي، محمد بن أحمد، ميزان الاعتدال، ١٣٨٢هـ (ج٤/ص٧٤).
(٦) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٢٧١ه (ج٥/ص٢٣٠)، تاريخ الإسلام للذهبي، ٢٠٠٣م (ج٤/ص١١٨).
(٧) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ١٤١٥هـ (ج٣/ص٤٣٦).
(٨) الطبراني، سليمان بن أحمد، الدعاء، ١٤٠٧هـ (ج٢/ص١٢٢٤) حديث رقم (٩٠٥).
(٩) الدِّينَوَري، ابن السُّنِّي، عمل اليوم والليلة، ١٤١٨هـ (ص٥٩٦) حديث رقم (٦٤٢).

بخبره، وقال ابن عدي: وفي بعض رواياته مما يرويه مناكير[1].

فالحديث إسناده ضعيف لأجل عبيد الله بن تمام، قال ابن حجر: « هذا حديث غريب أخرجه ابن السني ورجاله موثقون إلَّا ابن تمام، يعني عبيد الله، الراوي عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد، فإنهم ضعفوه »[2].

٧- حديث أنس بن مالك ﷺ: جاء عنه بألفاظ أربعة:

الأول: أن النبي ﷺ كان إذا نظر إلى الهلال قال: (اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هِلَالَ يُمْنٍ وَرُشْدٍ، وَآمَنْتُ بِاللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ فَعَدَلَكَ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ).

أخرجه الطبراني[3]، وابن السني[4]، من طريق أحمد بن عيسى الخشاب عن عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن حرملة عن أنس ﷺ.

أحمد بن عيسى الخشاب ليس بالقوي[5]، وعمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام[6]، وزهير بن محمد ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري: عن أحمد: كأن زهيرًا الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه[7]، وعمرو بن أبي سلمة الراوي عنه شامي، فالحديث إسناده ضعيف، وحكم عليه الألباني مرة بالوضع، ومرة قال: ضعيف الإسناد[8].

---

(١) ينظر التاريخ الكبير للبخاري (ج٥/ص٣٧٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٥/ص٣٠٩)، المجروحين لابن حبان (ج٢/ص٦٧)، الكامل في ضعفاء الرجال (ج٥/ص٥٣٥)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (ج٢/ ص١٦١)، ميزان الاعتدال للذهبي (ج٣/ص٤).

(٢) نقله عنه ابن علان في الفتوحات الربانية (ج٤/ص٣٣٢).

(٣) الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الأوسط، ١٤١٥هـ (ج١/ص١٠١) حديث رقم (٣١١)، مختصرًا بلفظ: كان إذا رأى الهلال قال: (هلال خير ورشد، آمنت بالذي خلقك فعدلك).

(٤) الدِّيْنَوَري، ابن السُّنِّي، عمل اليوم والليلة، ١٤١٨هـ (ص٥٩٧) حديث رقم (٦٤٣).

(٥) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦هـ (ص٩٦).

(٦) المصدر السابق (ص٧٣٧).

(٧) المصدر السابق (ص٣٤٢)، وينظر التاريخ الكبير للبخاري (ج٣/ص٤٢٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٣/ص٥٩٠).

(٨) الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الضعيفة، ١٤١٢هـ (ج٨/ص٨)، (ج٩/ص٢٢٨).

الثاني: كان رسول الله ﷺ إذا نظر إلى الهلال قال: (هِلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ وَيُمْنٍ- ثَلَاثًا- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ، وَجَعَلَكَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ).

أخرجه الطبراني[١]، وأبو سعيد النقاش[٢]، من طريق سيف بن مسكين عن العلاء ابن زيد عن أنس ﷺ، العلاء بن زيد متروك ورماه أبو الوليد بالكذب[٣]، وسيف بن مسكين قال فيه ابن حبان: « يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضعات لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات على قلتها »[٤]، وقال الدارقطني: ليس بالقوي[٥]، فالحديث إسناده ضعيف جدًا.

الثالث: كان رسول الله ﷺ إذا رأى هلال رمضان قال: (هِلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ).

أخرجه الطبراني[٦] من طريق عامر بن مدرك، عن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن قتادة[٧]، عن أنس بن مالك ﷺ، عامر بن مدرك لين الحديث[٨]، ومحمد بن عبيد الله العرزمي متروك[٩]، فالحديث إسناده ضعيف جدًا.

الرابع: قال رسول الله ﷺ: (مَا مِنْ عَبْدٍ رَأَى الْهِلَالَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَرَأَ الْحَمْدَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلا أَعْفَاهُ اللَّهُ مِنْ وَجَعِ الْعَيْنِ ذَلِكَ الشَّهْرَ).

أخرجه ابن الجوزي[١٠] من طريق زكريا بن يحيى الساجي عن عثمان بن عبد الله

(١) الطبراني، سليمان بن أحمد، الدعاء، ١٤٠٧هـ (ج٢/ص١٢٢٤) حديث رقم (٩٠٧).
(٢) النقاش، محمد بن علي، أبو سعيد، فوائد العراقيين (ص٨٥) حديث رقم (٧٣).
(٣) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦ه (ص٧٦٠).
(٤) البستي، محمد بن حبان، المجروحين، ١٣٩٦هـ (ج١/ص٣٤٧).
(٥) الدارقطني، علي بن عمر، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ١٤٠٥هـ (ج١/ص٢١٩).
(٦) الطبراني، سليمان بن أحمد، الدعاء، ١٤٠٧هـ (ج٢/ص١٢٢٤) حديث رقم (٩٠٦).
(٧) سيأتي مرسل قتادة باللفظ نفسه في المبحث الثاني حديث رقم (١٤).
(٨) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦هـ (ص٤٧٨).
(٩) المصدر السابق (ص٨٧٤).
(١٠) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، الموضوعات، ١٣٨٨هـ (ج٣/ص٧٢).

المعبر أخبرني أبي عن جدي عن أنس بن مالك ﷺ.

قال ابن الجوزي: « هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: عثمان بن عبد الله يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه إلا اعتبارًا[1] ».

وقال العيني: « المعبر: من يعبر الروايا، اشتهر به جماعة، منهم أبو عبد الله عثمان بن عبد الله المعبر، حدث عن أبيه، روى عنه زكريا بن يحيى الساجي »[2].

فالحديث إسناده موضوع.

٨- حديث رافع بن خديج ﷺ:

كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: (هِلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ)، ثم قال: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الشَّهْرِ -ثَلَاثًا- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الشَّهْرِ وَخَيْرِ الْقَدَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ) ثلاث مرات.

أخرجه البزار[3]، وعنه الطبراني[4]، من طريق محمد بن موسى الحرشي، ثنا ميمون بن زيد، عن ليث، عن عباية بن رفاعة، عن رافع بن خديج ﷺ.

محمد بن موسى الحرشي لين[5]، وميمون بن زيد قال فيه أبو حاتم: لين الحديث، وقال ابن حبان: يخطئ، وقال الأزدي: كثير الخطأ فيه ضعف، وسكت عنه البخاري، وقال البزار ليس به بأس[6]، وليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك[7]، فالحديث إسناده ضعيف لأجلهم.

---

(١) قلت: لم أقف على كلام ابن حبان في كتاب المجروحين ولا في غيره من كتبه.
(٢) العيني، محمود بن أحمد، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، ١٤٢٧هـ (ج٣/ص٤٧٤).
(٣) عزاه إليه ابن حجر كما في الفتوحات الربانية (ج٤/ص٣٣٣).
(٤) الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الكبير (ج٤/ص٢٧٦) حديث رقم (٤٤٠٩)، والدعاء، ١٤٠٧ه (ج٢/ ص١٢٢٥) حديث رقم (٩٠٨).
(٥) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦هـ (ص٩٠٠).
(٦) ينظر التاريخ الكبير للبخاري (ج٧/ص٣٤١)، البحر الزخار (ج١١/ص١٤٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٨/ص٢٣٩-٢٤٠)، الثقات لابن حبان (ج٩/ص١٧٣)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (ج٣/ص١٥٣).
(٧) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦هـ (ص٨١٧-٨١٨).

قال الهيثمي: « رواه الطبراني، وإسناده حسن »[1]، وقال الألباني: « وهذا إسناد ضعيف مسلسل بالضعفاء »[2].

١٢- حديث علي ﷺ:

كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا بَعْدَهُ).

هذا الحديث يرويه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عنه:

أ- فرواه شريك واختلف عنه:

- فرواه إسماعيل بن موسى المديني عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ﷺ مرفوعًا، أخرجه الطبراني[3]، ومن طريقه الخلال[4].
- ورواه ابن أبي شيبة[5] عن شريك عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن علي ﷺ موقوفًا، وفي هذه الرواية جعل شيخ أبي إسحاق أبا عبيدة.
- ورواه ابن أبي شيبة[6] أيضًا عن شريك عن أبي إسحاق عن علي ﷺ موقوفًا، وفي هذه الرواية سقط شيخ أبي إسحاق من الإسناد.
- ورواه سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ﷺ موقوفًا، أخرجه الطبراني[7]، والخطيب[8].

ب- ورواه زكريا، مرة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة، وأخرى عن أبي إسحاق عن

(١) الهيثمي، نور الدين، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ١٤١٤هـ (ج١٠/ص١٣٩).
(٢) الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الضعيفة، ١٤١٢هـ (ج٨/ص٨).
(٣) الطبراني، سليمان بن أحمد، الدعاء، ١٤٠٧هـ (ج٢/ص١٢٢٥) حديث رقم (٩٠٩).
(٤) ذكره أبو موسى المديني في: ذكر الإمام أبي عبد الله ابن منده ومن أدركهم من أصحابه الإمامُ أبو عبد الله الخلال، ١٤٢٥هـ (ص١٠٤-١٠٥) حديث رقم (٧٥).
(٥) العبسي، أبو بكر بن أبي شيبة، المصنف، ١٤٠٩هـ (ج٦/ص٩٤) حديث رقم (٢٩٧٤٧).
(٦) المصدر السابق (ج٢/ص٣٤٣) حديث رقم (٩٧٣١).
(٧) الطبراني، سليمان بن أحمد، الدعاء، ١٤٠٧هـ (ج٢/ص١٢٢٥) حديث رقم (٩١٠).
(٨) الخطيب، أحمد بن علي البغدادي، تاريخ بغداد، ١٤٢٢هـ (ج١٧/ص٣٤).

عبيد بن عمرو، كلاهما عن علي ﷺ موقوفًا، بلفظ: إذا رأى أحدكم الهلال فلا يرفع به رأسًا، بل يكفي أحدكم أن يقول: ربي وربك الله، كلا الطريقين أخرجهما ابن أبي شيبة[1].

فالحديث إسناده ضعيف للاختلاف في الوقف والرفع، والمرفوع فيه الحارث الأعور في حديثه ضعف[2]، وشريك صدوق يخطئ كثيرًا[3]، قال ابن حجر: « أما حديث علي فأخرجه الطبراني في الدعاء مرفوعًا وموقوفًا من رواية الحارث الأعور عنه وفي الحارث مقال »[4].

١٠- حديث عبادة بن الصامت ﷺ:

كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: (اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ، وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ الْحَشْرِ).

أخرجه ابن أبي شيبة[5] -وعنه ابن أبي عاصم[6]، وعبد الله بن أحمد[7]- عن محمد بن بشر، عن عبد العزيز بن عمر، قال: حدثني من لا أتهم، عن عبادة بن الصامت ﷺ.

الحديث إسناده ضعيف فيه راوٍ لم يسم، قال الهيثمي: « رواه عبد الله، والطبراني[8]،

---

(١) العبسي، أبو بكر بن أبي شيبة، المصنف، ١٤٠٩هـ (ج٢/ص٣٤٢) حديث رقم (٩٧٢٩)، و(ج٦/ص٩٤) حديث رقم (٢٩٧٤٦).
(٢) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦هـ (ص٢١١).
(٣) المصدر السابق (ص٤٣٦).
(٤) نقله عنه ابن علان في الفتوحات الربانية (ج٤/ص٣٣٢).
(٥) العبسي، أبو بكر بن أبي شيبة، المصنف، ١٤٠٩ه (ج٢/ص٣٤٢) حديث رقم (٩٧٢٧)، و(ج٦/ص٩٤) حديث رقم (٢٩٧٤٤)، الرواية الثانية ليس فيها تكرار: الحمد لله.
(٦) الشيباني، أحمد بن عمرو، ابن أبي عاصم، السنة، ١٤٠٠هـ (ج١/ص١٦٩) حديث رقم (٣٨٧).
(٧) في زياداته على مسند أبيه، ١٤٢١هـ (ج٣٧/ص٤٥٣) حديث رقم (٢٢٧٩١)، ليس في روايته تكرار الله أكبر، ولا الحمد لله، وجاء في آخره: (ومن سوء المحشر).
(٨) لم أجده.

وفيه راو لم يسم «[1]، وقال ابن حجر: « هذا حديث غريب ورجاله موثقون إلا شيخ عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز المبهم «[2]، وقال الألباني: « وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين، غير تابعيه، فإنه لم يسم، فهو مجهول «[3].

١١- حديث رفاعة بن رافع ﷺ: جاء عنه بلفظين:

الأول: كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال كبر ثم قال: (هِلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ، آمَنْتُ بِخَالِقِكَ)، ثلاثًا، أخرجه الدارقطني[4]، من طريق عمر بن سهل المازني، وأبو نعيم[5] من طريق سليمان بن داود الشاذكوني، عن أبي عامر العقدي.

كلاهما -المازني والعقدي- عن عبد العزيز بن الحصين، عن عبد الكريم أبو أمية، عن أبي عبيدة بن رفاعة، عن أبيه ﷺ.

قال الدارقطني: « غريب تفرد به عمر بن سهل المازني عن عبد العزيز بن الحصين بهذا الإسناد «، عبد العزيز بن الحصين ضعيف عند الجمهور، وشذ الحاكم فوثقه، وقال مسلم: ذاهب الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال ابن حبان: كان ممن يروي المقلوبات عن الأثبات والموضوعات عن الثقات وأشبه حديثه ما روى عن الزهري إلا الشيء بعد الشيء ولا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال[6].

وعبد الكريم بن أبي المُخارق أبو أمية ضعيف[7]، وأبو عبيدة بن رفاعة لم أقف

---

(١) الهيثمي، نور الدين، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ١٤١٤هـ (ج١٠/ص١٣٩).
(٢) نقله عنه ابن علان في الفتوحات الربانية (ج٤/ص٣٣٣).
(٣) الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الضعيفة، ١٤١٢هـ (ج٨/ص٥).
(٤) الدارقطني، علي بن عمر، الثالث والثمانون من الأفراد، ١٤٢٣م (ج٢/ص٣٥١)، الإسناد في الأصل مبتور من أوله وتم استدراكه من أطراف الغرائب لابن القيسراني، ١٤١٩هـ (ج٣/ص٦٩).
(٥) الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، أبو نعيم، معرفة الصحابة، ١٤١٩هـ (ج٢/ص١٠٧٣).
(٦) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (ج٦/ص٣٠)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٧٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٥/ص٣٨٠)، المجروحين لابن حبان (ج٢/ص١٣٨)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (ج٦/ ص٥٠٠)، المستدرك على الصحيحين للحاكم (ج١/ص٦٣)، تاريخ بغداد للخطيب (ج١٠/ص٤٣٨)، موافقة الخُبْر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر لابن حجر (ج٢/ص٦٣)، وغيرها.
(٧) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦هـ (ص٦١٩).

لـه علـى ترجمـة[1]، فالحديـث إسـناده ضعيـف، وفي سـند أبـي نعيـم سـليمان بـن داود الشـاذكوني متـروك[2].

الثاني: كان رسـول اللّه ﷺ إذا رأى الهـلال قـال: (اللهـم أهلـه علينـا بالأمـن والإيمـان، والسـلام والإسـلام، ربـي وربـك اللّه)، أخرجـه الخطيـب[3] مـن طريـق محمـد بـن يونـس، نـا يحيـى بـن كثيـر، نـا عبـد الرحمـن بـن خضيـر الهنائـي، عـن عمـرو بـن دينـار، عـن عبيـد بـن رفاعـة[4] الزرقـي، عـن أبيـه، وكان مـن أصحـاب الشـــــجرة، وسـبق الـكلام عـن محمـد ابـن يونـس وعبـد الرحمـن بـن خضيـر في الحديـث الخامـس، وعبيـد بـن رفاعـة ولـد في عهـد النبـي ﷺ [5]، فالحديـث إسـناده ضعيـف لأجـل محمـد بـن يونـس.

١٢- حديث عائشة رضي اللّه عنها:

كان رسـول اللّه ﷺ إذا رأى الهـلال قـال: (رَبِّـي وَرَبُّـكَ اللَّـهُ، آمَنْـتُ بِالَّـذِي أَبْـدَاكَ[6] ثُـمَّ يُعِيـدُكَ)، أخرجـه ابـن السـني[7]، مـن طريـق محمـد بـن عمـر الأسـلمي عـن عبـد الحميـد ابـن عمـران بـن أبـي أنـس عـن محمـد بـن عبـد الرحمـن بـن ثوبـان عـن أبيـه عـن عائشـة رضـي اللّه عنهـا.

محمـد بـن عمـر الأسـلمي الواقـدي متـروك[8]، وعبـد الحميـد بـن عمـران لـم أقـف لـه علـى ترجمـة، ومثلـه عبـد الرحمـن بـن ثوبـان، قـال المـزي في ترجمـة محمـد بـن عبدالرحمـن: روى عـن أبيـه عبـد الرحمـن بـن ثوبـان مـن وجـه ضعيـف[9].

(١) قـال ابـن الأثيـر في أسـد الغابـة (ج٢/ص٢٩٠): «أخرجـه أبـو موسـى وقـال: هكـذا أورده أبـو نعيـم في ترجمـة رفاعـة بـن رافـع، ولا نعلـم لرفاعـة بـن رافـع ابنًـا يقـال لـه: أبـو عبيـدة، وإنمـا لـه عبيـد بـن رفاعـة، والظاهـر أنـه غيـره».

(٢) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦هـ (ص١٣١٥).

(٣) الخطيب، أحمد بن علي البغدادي، تلخيص المتشابه في الرسم، ١٩٨٥م (ج١/ص٤٢٧).

(٤) هكـذا في النسـخة المطبوعـة مـن تلخيـص المتشـابه: رفاعـة، وعنـد أبـي نعيـم بالإسـناد نفسـه: طلحـة الزرقـي، وقـد سـبق تخريجـه في الحديـث الخامـس.

(٥) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦هـ (ص٦٤٩).

(٦) أي أَنْشَأَك واخْتَرعك ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ سَابِقِ مِثَالٍ. ينظر النهاية في غريب الحديث (ج١/ص١٠٣)

(٧) الدِّيْنَوَري، ابن السُّنِّي، عمل اليوم واللّيلة، ١٤١٨هـ (ص٥٩٧-٥٩٨) حديث رقم (٦٤٤).

(٨) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦هـ (ص٨٨٢).

(٩) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ١٤٠٠هـ (ج٢٥/ص٥٩٧).

فالحديث إسناده ضعيف جدًا، قال ابن حجر: « أخرجه ابن السني بسند ضعيف فيه الواقدي ومن لا يعرف حاله »[1]، وقال الألباني: « وهذا إسناد ضعيف جداً، محمد ابن عمر هو الواقدي، وهو ضعيف بل متروك، وعبد الحميد بن عمران وعبد الرحمن ابن ثوبان، لم أجد من ذكرهما »[2].

١٣- حديث أبي هريرة ﷺ:

(هِلَال خير ورشد، آمَنت بِالَّذِي خلقك، الْحَمد لله الَّذِي جَاءَ بِشَهْر كَذَا وَكَذَا، وَذهب بِشَهْر كَذَا وَكَذَا)، ذكره الديلمي[3]، وقال البيهقي: « وروي عن أبي هريرة مرفوعًا »[4].

المبحث الثاني

المرويات المرسلة في الدعاء عند رؤية الهلال

١٤- حديث قتادة:

أنه بلغه أن النبيَّ ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: (هلالُ خَيرٍ ورُشدٍ، هلالُ خَيرٍ ورُشدٍ، هلالُ خَيرٍ ورُشدٍ، آمنتُ بالذي خلقَكَ)، ثلاث مرات، ثم يقول: (الحمدُ للّهِ الذي ذهبَ بشهرِ كذا، وجاءَ بشهرِ كذا).

(١) نقله عنه ابن علان في الفتوحات الربانية (ج٤/ص٣٣٣).
(٢) الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الضعيفة، ١٤١٢هـ (ج٨/ص٧).
(٣) الديلمي، شيرويه بن شهردار، الفردوس بمأثور الخطاب، ١٤٠٦ه (ج٤/ص٣٢٨) حديث رقم (٦٩٥٣)، وقد رجعت لمخطوط مسند الفردوس لابن الديلمي الذي أسند فيه أحاديث والده في الفردوس، فوجدت أن الأحاديث من (٦٩٥٠) إلى (٦٩٦٤) ساقطة.
(٤) البيهقي، أحمد بن الحسين، الدعوات الكبير، ٢٠٠٩م (ج٢/ص١٢٠).

أخرجه أبو داود[١]، وعبد الرزاق[٢] -ومن طريقة البيهقي[٣]، والبغوي[٤]- وأخرجه ابن أبي شيبة[٥]، من طريق قتادة.

رجاله ثقات، إلا أنه مرسل.

قال أبو داود: روي متصلًا[٦]، ولا يصح، وقال البيهقي: هذا مرسل، وقال البغوي: هذا حديث منقطع، وقال ابن حجر: ورجاله ثقات فإن كان المبلغ صحابيًا فهو صحيح، وقد سمي من وجه آخر ضعيف[٧]، وقال الألباني: وهذا إسناد مرسل، ورجاله كلهم ثقات رجال الشيخين[٨].

وأخرج أبو داود[٩]، من طريق زيد بن حباب أخبرهم، عن أبي هلال عن قتادة: أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الهلال صرف وجهه عنه، إسناده ضعيف للإرسال، وأبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي صدوق فيه لين[١٠].

---

(١) السجستاني، أبو داود، السنن، ١٤٣٠ه (ج٧/ص٤٢٣)، كتاب الأدب، باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال، حديث رقم (٥٠٩٢). والمراسيل، ١٤٠٨هـ (ص٣٥٥) حديث رقم (٥٢٧).

(٢) الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، المصنف، ١٤٠٣ه (ج٤/ص١٦٩) حديث رقم (٧٣٥٣)، وجاء في أوله: كبر ثلاثًا، وفي جامع معمر بن راشد، وهو الجزء الملحق بالمصنف (ج١١/ص٢٠٧) حديث رقم (٢٠٣٣٨)، وجاء في أوله: كبر ثلاثًا، وهلل.

(٣) البيهقي، أحمد بن الحسين، الدعوات الكبير، ٢٠٠٩م (ج٢/ص١٢٠) حديث رقم (٥١٧)، وجاء في أوله: كبر ثلاثًا، ثم هلل ثلاثًا.

(٤) البغوي، الحسين بن مسعود، شرح السنة، ١٤٠٣هـ (ج٥/ص١٢٨-١٢٩) حديث رقم (١٣٣٦)، وجاء في أوله: كبر ثلاثًا، وهلل ثلاثًا.

(٥) العبسي، أبو بكر بن أبي شيبة، المصنف، ١٤٠٩هـ (ج٢/ص٣٤٣) حديث رقم (٩٧٣٧)، و(ج٦/ص٩٤) حديث رقم (٢٩٧٤٩).

(٦) من حديث أنس ﷺ وقد سبق تخريجه في الحديث السابع، وفيه محمد العرزمي متروك.

(٧) نقله عنه ابن علان في الفتوحات الربانية (ج٤/ص٣٣٢)، وقال: وأخرج من طريق الحافظ ذلك الحديث الضعيف من طريق الطبراني في كتاب الدعاء من طريق محمد بن عبيد الله العرزمي بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الزاي عن قتادة عن أنس.

(٨) الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الضعيفة، ١٤١٢هـ (ج٨/ص٧).

(٩) السجستاني، أبو داود، السنن، ١٤٣٠هـ (ج٧/ص٤٢٣-٤٢٤)، كتاب الأدب، باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال، حديث رقم (٥٠٩٣). والمراسيل، ١٤٠٨هـ (ص٣٥٥) حديث رقم (٥٢٨).

(١٠) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦ه (ص٨٤٩).

١٥- حديث سعيد بن المسيب:

عن عبد الرحمن بن حرملة، قال: انصرفت مع سعيد بن المسيب من المسجد، فقلنا: هذا الهلال يا أبا محمد، فلما انصرف قال: (آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ)، ثم التفت إليَّ فقال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال هكذا.

أخرجه ابن أبي شيبة[١]، والدوري[٢]، وأبو داود[٣]، من طريق عبد الرحمن بن حرملة، وأخرجه عبد الرزاق[٤]، عن معمر عن رجل عن ابن المسيب، وفي الرواية الثانية عنده: عن معمر قال: أُخبرت عن ابن المسيب.

إسناده ضعيف للإرسال، وفي إسناد عبد الرزاق رجل لم يسم.

١٦- حديث عباد بن جعفر المخزومي:

كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال قال: (آمَنْتُ بالذي خَلَقَكَ) ثلاثا.

رواه مسدد[٥] عن هشيم عن أبي بشر عن عباد بن جعفر المخزومي.

عباد بن جعفر، قال فيه ابن حجر: « ذكره ابن منده، وقال: له ذكر في الصحابة، ولا تعرف له رواية ولا صحبة، قلت: مات أبوه قبل فتح مكة، فله رواية إن لم يكن له صحبة»[٦]، فالحديث إسناده ضعيف للإرسال.

١٧- حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم:

كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال قال: (اللَّهُ أَكْبَرُ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، هِلَالُ رُشْدٍ وَبَرَكَةٍ)،

(١) العبسي، أبو بكر بن أبي شيبة، المصنف، ١٤٠٩هـ (ج٢/ص٣٤٢) حديث رقم (٩٧٢٨)، و(ج٦/ص٩٤) حديث رقم (٢٩٧٤٥).
(٢) الدوري، حفص بن عمر، جزء فيه قراءات النبي ﷺ، ١٤٠٨هـ (ص١٧٠) حديث رقم (١٢٤).
(٣) السجستاني، أبو داود، المراسيل، ١٤٠٨هـ (ص٣٥٤) حديث رقم (٥٢٦).
(٤) الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، المصنف، ١٤٠٣هـ (ج٤/ص١٦٩) حديث رقم (٧٣٥١)، وفي جامع معمر ابن راشد، وهو الجزء الملحق بالمصنف (ج١١/ص٢٠٧) حديث رقم (٢٠٣٣٩).
(٥) عزاه إليه البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، ١٤٢٠هـ (ج٣/ص٥٧) حديث رقم (٢١٦٥)، وابن حجر في المطالب العالية (ج٦/ص٢١) حديث رقم (٩٩٦).
(٦) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ١٤١٥هـ (ج٣/ص٤٩٧).

أخرجه الضبي[1] عن إسماعيل بن مسلم، عن عبد الله بن صُبيح، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

إسناده ضعيف للإرسال، وإسماعيل بن مسلم المكي ضعيف الحديث[2].

١٨- حديث عبد الله بن مطرف:

كان رسول الله ﷺ من أَقَلِّ الناس غَفْلَة، كان إذا رأى الهلال قال: (هِلَالُ خَيْرٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي ذَهَبَ بِشَهْرٍ كَذَا وَكَذَا، وَجَاءَ بِشَهْرٍ كَذَا وَكَذَا، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الشَّهْرِ، وَنُورِهِ وَبَرَكَتِهِ، وَهُدَاه وَطُهُورِهِ وَمُعَافَاتِهِ).

أخرجه ابن السني[3]، والخطيب[4]، من طريق سريج بن يونس، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثني شيخ، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن مطرف.

قال سريج: فقيل لمروان: فسم الشيخ. فقال: أخذنا حاجتنا منه، ونعطيه بقوله[5]، الحديث إسناده ضعيف للإرسال، وفيه رجل لم يسم.

قال ابن حجر: «فيه مع إرساله إبهام الراوي عن ابن مطرف وباقي رواته ثقات»[6]، وضعف إسناده الألباني[7].

---

(١) الضبي، محمد بن فضيل، الدعاء، ١٤١٩هـ (ص١٩٩) حديث رقم (٣٦).
(٢) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦هـ (ص١٤٤).
(٣) الدِّينَوَري، ابن السُّنِّي، عمل اليوم والليلة، ١٤١٨هـ (ص٥٩٩-٦٠٠) حديث رقم (٦٤٧).
(٤) الخطيب، أحمد بن علي، الكفاية في علم الرواية، ١٣٥٧هـ (ص٣٧٤)، وزاد: وكان إذا أمسى يقول: (أمسينا وأمسى الملك لله، والعزة لله رب العالمين، أسألك من خير هذه الليلة نورها وبركتها وطهورها وهداها ومعافاتها، وإذا أصبح قال: أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، والعزة لله رب العالمين، أسألك من خير هذا اليوم من نوره وبركته وطهوره وهداه ومعافاته).
(٥) جاء عند الخطيب: ونعطيه بهواه، قال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (ج٨/ ص٩): «قلت: ولم أفهم معنى هذا الكلام ولا مراده، فليتأمل «، وقال أيضًا: « وقال في آخره -أي الخطيب-: «ونعطيه بهواه كذا! ولم أفهمه أيضًا « .
(٦) نقله عنه ابن علان في الفتوحات الربانية (ج٤/ص٣٣٣-٣٣٤).
(٧) الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الضعيفة، ١٤١٢هـ (ج٨/ص٩).

١٩- حديث أبي جعفر الباقر:

كان النبي ﷺ إذا اسْتَهَلَّ هلال شهر رمضان أقبل على الناس بوجهه، ثم قال: (اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ، وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ، وَالْإِسْلَامِ، وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلِّلَةِ[١]، وَرَفْعِ الْأَسْقَامِ، وَالْعَوْنِ عَلَى الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْنَا لِرَمَضَانَ، وَسَلِّمْهُ لَنَا، وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا حَتَّى يَخْرُجَ رَمَضَانُ وَقَدْ غَفَرْتَ لَنَا، وَرَحِمْتَنَا، وَعَفَوْتَ عَنَّا).

أخرجه ابن أبي الدنيا[٢]، وابن عساكر[٣]، من طريق ضمرة بن ربيعة، جاء عند ابن أبي الدنيا: عن بشر بن إسحاق عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر، وجاء عند ابن عساكر: عن بكر بن إسحاق عن فيروز عن جابر عن أبي جعفر.

بشر - أو بكر - بن إسحاق لم أقف له على ترجمة، وكذلك فيروز، وجابر بن يزيد بن رفاعة صدوق[٤].

فالحديث إسناده ضعيف للإرسال، وجهالة بشر -أو بكر- بن إسحاق، وكذلك شيخه.

(١) أي ألبسنا لباس العافية وغطنا بها. ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ج١/ص٢٨٩)
(٢) الأموي، عبد الله بن محمد، ابن أبي الدنيا، فضائل رمضان، ١٤١٥هـ (ص٤٦) حديث رقم (٢٠).
(٣) ابن عساكر، علي بن الحسن، تاريخ مدينة دمشق، ١٤١٥هـ (ج٥١/ص١٨٦).
(٤) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦ه (ص١٩٣).

الخاتمة

في نهاية هذا البحث أحب أن أشير إلى بعض النتائج التي توصلت إليها:

١- جميع مرويات الدعاء عند رؤية الهلال لا يخلو إسناد منها من مقال، قال أبو داود: « ليس في هذا الباب عن النبي ﷺ حديث مسند صحيح"[١]، وقال العقيلي: « وفي الدعاء لرؤية الهلال أحاديث كان هذا عندي من أصلحها إسنادًا[٢]، وكلها لينة الأسانيد «[٣].

٢- هناك مرويات ضعفها يسير ويمكن أن ترتقي إلى درجة الحسن لغيره، كحديث طلحة بن عبيد الله وابن عمر وغيرهما ﷺ.

٣- الدعاء الوارد في حديث طلحة وابن عمر وغيرهما ﷺ: (اللهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّه)، قال الألباني: « وبالجملة، فهذه طرق كثيرة يثبت بها أنه عليه السلام كان يدعو إذا رأى الهلال، وأما بماذا كان يدعو؟ فهذا مما اختلفت فيه الأحاديث، على ما في أسانيدها من ضعف كما علمت، والذي تطمئن إليه النفس وينشرح له الصدر ثبوت الدعاء عنه عليه السلام بـ: (اللهم أهله علينا باليمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربي وربك الله، هلال خير ورشد)، لورود ذلك في عدة طرق، وأما بقية الأدعية فشاذة منكرة، لم يأت ما يدعمها ويأخذ بعضدها، فالأولى الاكتفاء بهذا القدر من الدعاء، والله سبحانه وتعالى أعلم»[٤].

٤- قال الشيخ ابن عثيمين: « وظاهر الحديث أنه لا يدعى بهذا الدعاء إلا حين رؤية الهلال، أما من سمع به ولم يره فإنه لا يشرع له أن يقول ذلك "[٥].

---

(١) السجستاني، أبو داود، السنن، ١٤٣٠هـ (ج٧/ص٤٢٤).
(٢) أي حديث طلحة بن عبيد الله ﷺ.
(٣) العقيلي، محمد بن عمرو، أبو جعفر، الضعفاء الكبير، ١٤٠٤هـ (ج٢/ص١٣٥).
(٤) الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الضعيفة، ١٤١٢هـ (ج٨/ص٩-١٠).
(٥) العثيمين، محمد بن صالح، مجموع فتاوى، ١٤١٣هـ (ج١٩/ص٣٨).

التوصيات

١- أوصي طلاب العلم بجمع الآثار الواردة عن الصحابة في الدعاء عند رؤية الهلال، فهناك مجموعة من الآثار الواردة وبعضها صحيح كأثر ابن عباس وعبد الله بن هشام ﷺ.

٢- أيضًا الوصية بجمع الآثار الواردة عن بعض التابعين في الدعاء عند رؤية الهلال.

٣- ضرورة أن يحرص طلاب العلم على نشر سنة النبي ﷺ بين الناس، وخاصة السنن المهجورة.

ثبت المصادر والمراجع

١- ابن الأثير، مجد الدين (ت٦٠٦هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر. تحقيق: طاهر الزاوى ومحمود الطناحي. (د.ط). المكتبة العلمية. بيروت. (١٣٩٩هـ).

٢- ابن بطال، علي بن خلف (ت٤٤٩هـ). شرح صحيح البخاري. تحقيق: ياسر بن إبراهيم. ط٢. مكتبة الرشد. الرياض. (١٤٢٣هـ).

٣- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، أبو الفرج (ت٥٩٧هـ). جامع المسانيد. تحقيق: د. علي البواب. ط١. مكتبة الرشد. الرياض. (١٤٢٦ه).

٤- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، أبو الفرج (ت٥٩٧هـ). الضعفاء والمتروكين. تحقيق: عبد الله القاضي. ط١. دار الكتب العلمية. بيروت. (١٤٠٦ه).

٥- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، أبو الفرج (ت٥٩٧هـ). الموضوعات. تحقيق: عبد الرحمن عثمان. ط١. المكتبة السلفية. المدينة. (١٣٨٨ه).

٦- ابن عساكر، علي بن الحسن، أبو القاسم (ت٥٧١هـ). تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها. تحقيق: عمر العمروي. (د.ط). دار الفكر. بيروت. (١٤١٥هـ).

٧- ابن معين، يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ). سؤالات ابن الجنيد. تحقيق د. أحمد نور سيف. ط١. مكتبة الدار. المدينة النبوية. (١٤٠٨ه).

٨- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى (ت٧١١هـ). لسان العرب. ط٣. دار صادر. بيروت. (١٤١٤ه).

٩- الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم (ت٤٣٠هـ). تاريخ أصبهان. تحقيق: سيد كسروي حسن. ط١. دار الكتب العلمية. بيروت. (١٤١٠هـ).

١٠- الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم (ت٤٣٠هـ). معرفة الصحابة. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. ط١. الرياض. دار الوطن. (١٤١٩هـ).

١١- الألباني، محمد ناصر الدين (ت١٤٢٠هـ). سلسلة الأحاديث الصحيحة. ط١. مكتبة المعارف. الرياض. (١٤١٥- ١٤٢٢هـ).

١٢- الألباني، محمد ناصر الدين (ت١٤٢٠هـ). سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة. ط١. مكتبة المعارف. الرياض. (١٤١٢هـ).

١٣- الأموي، عبد الله بن محمد، أبو بكر، ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ). فضائل رمضان. تحقيق: عبد الله المنصور. ط١. دار السلف. الرياض. (١٤١٥م).

١٤- البخاري، محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ). التاريخ الكبير. (د.ط). دائرة المعارف العثمانية. حيدر آباد. (د.ت).

١٥- البزار، أحمد بن عمرو، أبو بكر (ت٢٩٢هـ). البحر الزخار المعروف بمسند البزار. تحقيق: عادل بن سعد. ط١. مكتبة العلوم والحكم. المدينة. (١٩٨٨م).

١٦- البستي، محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم (ت٣٥٤هـ). الثقات. ط١. دائرة المعارف العثمانية. حيدر آباد الدكن. الهند. (١٣٩٣هـ).

١٧- البستي، محمد بن حبان (ت٣٥٤هـ). الصحيح (ترتيب ابن بلبان). تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط١. مؤسسة الرسالة. بيروت. (١٤٠٨هـ).

١٨- البستي، محمد بن حبان (٣٥٤هـ). المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط١. دار الوعي. حلب. (١٣٩٦هـ).

١٩- البغوي، الحسين بن مسعود، أبو محمد (ت٥١٦هـ). الأنوار في شمائل النبي المختار. تحقيق: إبراهيم اليعقوبي. ط١ . دار المكتبي. دمشق. (١٤١٦هـ).

٢٠- البغوي، الحسين بن مسعود، أبو محمد (ت٥١٦هـ). شرح السنة. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش. ط٢. المكتب الإسلامي. بيروت. (١٤٠٣هـ).

٢١- البوصيري، أحمد بن أبي بكر (ت٨٤٠هـ). إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. تحقيق: دار المشكاة. ط١. دار الوطن. الرياض. (١٤٢٠هـ).

٢٢- البيهقي، أحمد بن الحسين، أبو بكر (ت٤٥٨هـ). الدعوات الكبير. بعناية: بدر بن عبد الله البدر. ط١. غراس للنشر والتوزيع. الكويت. (٢٠٠٩م).

٢٣- الترمذي، محمد بن عيسى، أبو عيسى (ت٢٧٩هـ). الجامع الكبير (السنن). تحقيق: بشار عواد معروف. ط١. دار الغرب الإسلامي. بيروت. (١٩٩٨م).

٢٤- الجرجاني، عبد الله بن عدي (ت٣٦٥هـ). الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض.ط١. دار الكتب العلمية. بيروت. (١٤١٨هـ).

٢٥- الجزري، علي بن محمد، ابن الأثير (ت٦٣٠هـ). أسد الغابة في معرفة الصحابة. تحقيق: عادل أحمد وعلي معوض.ط١. دار الكتب العلمية. بيروت. (١٤١٥هـ).

٢٦- الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري (ت٤٠٥هـ). المستدرك على الصحيحين. تحقيق: مصطفى عطا. ط١. دار الكتب العلمية. بيروت. (١٤١١هـ).

٢٧- الحراني، أحمد بن عبد الحليم، ابن تيمية (ت٧٢٨هـ). الكلم الطيب. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. ط١. مكتبة المعارف. الرياض. (١٤٢٢هـ).

٢٨- الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، (ت٤٦٣هـ). تاريخ مدينة السلام. تحقيق: د. بشار عواد. ط١. دار الغرب الإسلامي. بيروت. (١٤٢٢هـ).

٢٩- الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، (ت٤٦٣هـ). تلخيص المتشابه في الرسم. تحقيق: سكينة الشهابي. ط١. طلاس للدراسات. دمشق. (١٩٨٥م).

٣٠- الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، (ت٤٦٣هـ). الكفاية في علم الرواية. (د.ط). دائرة المعارف العثمانية. حيدر آباد. (١٣٥٧ه).

٣١- خيثمة، أحمد بن أبي خيثمة، أبو بكر (ت٢٧٩هـ). التاريخ الكبير. تحقيق: صلاح فتحي هلال. ط١. الفاروق الحديثة. القاهرة. (١٤٢٧هـ).

٣٢- الدارقطني، علي بن عمر (ت٣٨٥هـ). الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد. تحقيق: خلاف عبد السميع. ط١. دار الكتب العلمية. بيروت. (١٤٢٣هـ).

٣٣- الدارقطني، علي بن عمر، أبو الحسن (ت٣٨٥هـ). الضعفاء والمتروكون. تحقيق: د. عبد الرحيم القشقري. ط١. مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة. (١٤٠٣هـ).

٣٤- الدارقطني، علي بن عمر، أبو الحسن (ت٣٨٥هـ). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي. ط١. دار طيبة. الرياض. (١٤٠٥هـ).

٣٥- الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، أبو محمد (ت٢٥٥هـ). السنن. تحقيق: حسين سليم أسد. ط١. دار المغني. الرياض. (١٤١٢هـ).

٣٦- الدوري، حفص بن عمر، أبو عمر (ت٢٤٦هـ). جزء فيه قراءات النبي ﷺ. تحقيق: حكمت ياسين. ط١. مكتبة الدار. المدينة. (١٤٠٨م).

٣٧- الدولابي، محمد بن أحمد، أبو بشر (ت٣١٠هـ). الكنى والأسماء. تحقيق: نظر الفاريابي. ط١. دار ابن حزم. بيروت. (١٤٢١هـ).

٣٨- الديلمي، شيرويه بن شهردار (ت٥٠٩هـ). الفردوس بمأثور الخطاب. تحقيق: السعيد زغلول. ط١. دار الكتب العلمية. بيروت. (١٤٠٦هـ).

٣٩- الدِّيْنَوَرِيُّ، أحمد بن محمد، ابن السُّنِّي (ت٣٦٤هـ). عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه. تحقيق: عبد الرحمن البرني. ط١. دار الأرقم. بيروت. (١٤١٨هـ).

٤٠- الذهبي، محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. تحقيق: د. بشار معروف. ط١. دار الغرب الإسلامي. بيروت. (٢٠٠٣م).

٤١- الذهبي، محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ). ديوان الضعفاء والمتروكين. تحقيق: حماد الأنصاري. ط٢. مكتبة النهضة الحديثة. مكة. (١٣٨٧هـ).

٤٢- الذهبي، محمد بن أحمد، شمس الدين أبو عبد الله (ت٧٤٨هـ). ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تحقيق: علي البجاوي. ط١. دار المعرفة. بيروت. (١٣٨٢هـ).

٤٣- الرازي، عبد الرحمن بن محمد، ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ). الجرح والتعديل. ط١. مجلس دائرة المعارف العثمانية. بحيدر آباد الدكن. الهند. (١٢٧١هـ).

٤٤- السجستاني، سليمان بن الأشعث، أبو داود (ت٢٧٥هـ). السنن. تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد قره. ط١. دار الرسالة العالمية. دمشق. (١٤٣٠هـ).

٤٥- السجستاني، سليمان بن الأشعث، أبو داود (ت٢٧٥هـ). المراسيل. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط١. مؤسسة الرسالة. بيروت. (١٤٠٨هـ).

٤٦- الشجري، يحيى بن الحسين (ت٤٩٩هـ). الأمالي الخميسية. رتبها: القاضي محمد القرشي. تحقيق: محمد إسماعيل. ط١. دار الكتب العلمية. بيروت. (٢٠٠١م).

٤٧- الشيباني، أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ). المسند. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون. ط١. مؤسسة الرسالة. بيروت. (١٤٢١هـ)، وبتحقيق: أحمد شاكر. ط١. دار الحديث. القاهرة. (١٤١٦هـ).

٤٨- الشيباني، أحمد بن عمرو، ابن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ). السنة. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. ط١. المكتب الإسلامي. بيروت. (١٤٠٠هـ).

٤٩- الشيباني، محمد بن طاهر، ابن القيسراني (ت٥٠٧هـ). أطراف الغرائب والأفراد. تحقيق: محمود محمد والسيد يوسف. ط١. دار الكتب. بيروت. (١٤١٩هـ).

٥٠- الصديقي، محمد بن علان (ت١٠٥٧هـ). الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية. (د.ط). جمعية النشر والتأليف الأزهرية. مصر. (د.ت).

٥١- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، (ت٢١١هـ). المصنف. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط٢. المجلس العلمي. الهند. (١٤٠٣هـ).

٥٢- الضبي، محمد بن فضيل بن غزوان، أبو عبد الرحمن (ت١٩٥هـ). الدعاء. تحقيق: د. عبد العزيز البعيمي. ط١. مكتبة الرشد. الرياض. (١٤١٩هـ).

٥٣- الطبراني، سليمان بن أحمد (ت٣٦٠هـ). المعجم الأوسط. تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني. (د.ط). دار الحرمين. القاهرة. (١٤١٥هـ).

٥٤- الطبراني، سليمان بن أحمد، أبو القاسم (ت٣٦٠هـ). الدعاء. تحقيق: د. محمد سعيد البخاري. ط١. دار البشائر الإسلامية. بيروت. (١٤٠٧هـ).

٥٥- الطبراني، سليمان بن أحمد (ت٣٦٠هـ). المعجم الكبير. تحقيق: حمدي السلفي. ط٢. مكتبة ابن تيمية. القاهرة. (د.ت).

٥٦- العبدي، محمد بن إسحاق، ابن منده، أبو عبد الله (ت٣٩٥هـ). معرفة الصحابة. تحقيق: د. عامر صبري. ط١. مطبوعات جامعة الإمارات. (١٤٢٦هـ).

٥٧- العبسي، عبد الله بن محمد، ابن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ). المصنف في الأحاديث والآثار. تحقيق: كمال الحوت. ط١. مكتبة الرشد. الرياض. (١٤٠٩هـ).

٥٨- العثيمين، محمد بن صالح بن محمد (ت١٤٢١هـ). مجموع الفتاوى. جمع وترتيب: فهد السليمان. الطبعة الأخيرة. دار الوطن. الرياض. (١٤١٣هـ).

٥٩- العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر (ت٨٥٢هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. تحقيق: عادل أحمد وعلي معوض. ط١. دار الكتب. بيروت. (١٤١٥هـ).

٦٠- العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر (ت٨٥٢هـ). تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. تحقيق: محمد النجار. (د.ط). المكتبة العلمية. بيروت. (د.ت).

٦١- العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر (ت٨٥٢هـ). تقريب التهذيب. تحقيق: أبو الأشبال صغير الباكستاني. ط١. دار العاصمة. الرياض. (١٤١٦هـ).

٦٢- العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر (ت٨٥٢هـ). المطالب العالية. تنسيق: د. سعد الشثري. ط١. دار العاصمة. الرياض. (١٤١٩هـ).

٦٣- العسقلاني، ابن حجر (ت٨٥٢هـ). موافقة الخُبْر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر. تحقيق: حمدي السلفي. ط٢. مكتبة الرشد. الرياض. (١٤١٤هـ).

٦٤- العقيلي، عمر بن أحمد، كمال الدين ابن العديم (ت٦٦٠هـ). بغية الطلب في تاريخ حلب. تحقيق: د. سهيل زكار. (د.ط). دار الفكر. بيروت. (د.ت).

٦٥- العقيلي، محمد بن عمرو، أبو جعفر (ت٣٢٢هـ). الضعفاء الكبير. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط١. دار الكتب العلمية. بيروت. (١٤٠٤هـ).

٦٦- العيني، محمود بن أحمد (ت٣٦٨هـ). مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار. تحقيق: محمد إسماعيل. ط١. دار الكتب العلمية. بيروت. (١٤٢٧هـ).

٦٧- القطيعي، أحمد بن جعفر، أبو بكر (ت٣٦٨هـ). جزء الألف دينار. تحقيق: بدر البدر.ط١. دار النفائس. الكويت. (١٤١٤هـ).

٦٨- الكَشّي، عبد بن حميد، أبو محمد (ت٢٤٩هـ). المنتخب من المسند. تحقيق: صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي.ط١. مكتبة السنة. القاهرة. (١٤٠٨هـ).

٦٩- المديني، محمد بن عمر، أبو موسى (ت٥٨١هـ). ذكر الإمام أبي عبد الله ابن منده. تحقيق: د. عامر صبري. ط١. دار البشائر. بيروت. (١٤٢٥هـ).

٧٠- المزي، يوسف بن عبد الرحمن، جمال الدين (ت٧٤٢هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال: تحقيق: د. بشار معروف. ط١. مؤسسة الرسالة. بيروت. (١٤٠٠هـ).

٧١- المعافري، محمد بن عبد الله، أبو بكر ابن العربي (ت٥٤٣هـ). أحكام القرآن. تخريج: محمد عطا. ط٣. دار الكتب العلمية. بيروت. (١٤٢٤هـ).

٧٢- المقدسي، محمد بن عبد الواحد، ضياء الدين (ت٦٤٣هـ). الأحاديث المختارة. تحقيق: د.عبد الملك بن دهيش. ط٣. دار خضر. بيروت. (١٤٢٠هـ).

٧٣- المقدسي، ضياء الدين (ت٦٤٣هـ). جزء منتقى حديث أبي الحسن بن عبدويه. تحقيق: مشهور بن حسن. ط١. دار ابن حزم. بيروت. (٢٠٠١م).

٧٤- الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى، أبو يعلى (ت٣٠٧هـ). المسند. تحقيق: حسين سليم أسد. ط١. دار المأمون. دمشق. (١٤٠٤هـ).

٧٥- النسائي، أحمد بن شعيب، أبو عبد الرحمن (ت٣٠٣هـ). الضعفاء والمتروكين. تحقيق: محمود زايد. ط١. دار الوعي. حلب. (١٣٩٦هـ).

٧٦- النقاش، محمد بن علي، أبو سعيد (ت٤١٤هـ). فوائد العراقيين. تحقيق: مجدي السيد. (د.ط). مكتبة القرآن. مصر. (د.ت).

٧٧- النووي، محيي الدين يحيى بن شرف (ت٦٧٦هـ). المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج.ط٢. دار إحياء التراث العربي. بيروت. (١٣٩٢هـ).

٧٨- الهيثمي، علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧ هـ). مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي. القاهرة. (١٤١٤هـ).